

شرح مقصورة ابن دريد // 21 // الشيخ محمد محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على افضل المرسلين. خاتم النبيين وعلى الله واصحابه اجمعين. متبعا باحسان الى يوم الدين. رب السلام برحمةك يا ارحم الراحمين - 00:00:00

ابدوا بعون الله تعالى وتوفيقه الدرس الثاني عشر من التعليق على مقصورة ابن دريد. قال الشارخ من زيغانه فيستوي من عاش منه وانحنى. والشيخ ان قومته من زاغه لم يقم لم يقم التثقيف منه ما التواء - 00:00:10

يعني ان الشاب يمكن ان يثقف اي ان يقام ويؤدب فيتأنب. فالشارخ وهو الشاب اللي ما زال في شرخ الشباب باوله يمكن ان يقوم فيؤدب من زيغانه اي ميلانه. فيستوي. من عاش منه اي ما كان اعوج - 00:00:30

منه ما كان فيه من الاخلاق غير الحميدة. ومنحنى منه اي مال فيمكن ان يستقيم واما الشيخ الكبير فلا يمكن ان يؤدب. اذا شاب الشخص على خلق فلا يمكن تثقيفه بعد ذلك. قال والشيخ ان قومته من زيغه لم يقم التثقيف - 00:01:00

تثقيف التسوية ومنه الثقة هو في الاصل التسوية بالثقة والثقافة هو خشبة تسوى بها الرماح. تقوم بها الرماح. والمثقف المقوم قوله وهذا المعنى مشهور في على السنة الادباء يقول بعض الشعراء الدب بنيك صغارة قبل كبرتهم فليس ينفع بعد الكبرة الادب - 00:01:27

ان الغصون اذا قومتها اعتدلت لن تلين اذا قومتها الخشوع. ان الغصون اذا قومتها اعتدلت ولن تلين اذا قومتها الخشوع. ويقول بعضهم والشيخ لا يترك اخلاقه حتى يواري في ثرى رمسه - 00:01:59

والشيخ ان قومته من زيغه لم يقم التثقيف منه ما ارتوى. كذلك الغصن يسير عطفه لدنا شديد عزمها اذا عسى كذلك الغسل يسير سهل عطفه لدنا. الوصل اذا كان لدينا فعطافه تقويمه - 00:02:19

وتتسويته امر سهل وعطفه امر سهل. فالتحكم فيه امر سهل. شديد غمزه اذا عسى. اذا اشتد الغصن وصلب. لمعد بامكانك ان تسويها عسى بمعنى اشتد لولا الحياة وان رأسي قد عسى فيه المشيب لزرت ام القاسي - 00:02:42

من ظلم الناس تحاموا ظلمه وعز عنهم جانبه واحتمى من ظلم الناس ظلم او في الاصل وضع الشيء في غير محله ومن ذلك التعدي على الناس تحاموا ظلمه يعني ان من يظلم يتحامى الناس - 00:03:09

فيجتنبونه ويمتنع منهم جانبه واحتمى وهم لمن لان لهم جانبه واظلم من حجات انباس الشفاعة. انباس السفاؤ يعني انا من الان جانبه للناس فانهم يظلمونه من استكان وضعها الناس - 00:03:30

فانهم يعظمونه بل هم له اظلم من حجاتهم وحجة ان باثي يبعث التراب المنبوذ قال ابن القيس يهيل ويذرى تربتها وينيره اثارة نباد الهاجر مخمس والسفه صفات تراب عبيد للمال وان لم يطمعوا من عمره في جرعة تشفى الصدا - 00:03:51

يعني ان الناس عبيد ذي المال اي يعظمون ويوقرون من كان له مال وان لم يطمعوا من عمره في جرعة تشفى الصدر ولو لم يطمعوا من عمره اي مانه الكبير والغمر في العصر الماء الكبير. عبر به عن المال الكبير - 00:04:19

لم يطمعوا من عمره في جرعة اشفي الصدا صدا العطش يعني ان الناس من طبيعتهم تعظيم الغني حتى ولو لم يطمعوا في ماله ولو لم يكن لهم طمع في ماله فان من شأنهم تعظيم الغني - 00:04:41

وهم لمن املق اعداءه وان شاركهم فيما افاد وحوى هم لمن املق اي افتقر اعداءه. الناس اعداء الفقر يفرون من الفقير اذا رأوا وان شاركهم فيما افاد ولو شاركهم فيما افاد اي اكتسب وحوى - 00:04:58

عاجمت ايامي وما الغرك من تأزر الدهر عليه وارتدى عاجمت ايامي عاش ما فعل من قولك عجمت العود مضغته لتعرف ارطب ام
ييسن؟ يعني انا جرب الايام الجامي اي جربتها وما الغر؟ الغر الذي لم يجرب الامر. تغر الشخص الذي لم يجرب الامر - 00:05:23
كمان تأزر الدهر عليه وارتدى تأزرت الدهر عليه اشد عليه ازاره وارتدى لبس عليه رداءه يعني من خالط الدهر مخالطة شديدة فانه
يكتسب بالتجارب اه كثيرا مما يفيده في حياته - 00:05:51

لا يرفع اللب بلا جد ولا يحطك الجهل اذا الجد علا لا يرفع اللب بلا جد يعني ان العقل اللب العقل ولم يأتي في القرآن الا مجموعة نعم
يا اولي الالباب لم يأتي في القرآن اللب كلمة اللبن ما جاءت - 00:06:11
الباب وعكسه كلمة الارض لم تأتي في القرآن الا مفردة لم تجد القرآن مجموعة لا يرفع اللب بلا جد. جد الحظ وفي الحديث ولا ينفع
ذا الجد منك الجد يعني انا من كان ذا حظ وبختم - 00:06:32
ان حظه وبخته لا ينفعه في قدر الله سبحانه وتعالى. فلا يجلب له بينه ولا يدفع عنه فايضا شرط. لا يرفع اللب بلا جد يعني ان من لم
يكن محظوظا فان عقله - 00:06:53

لا ينفعه في اكتساب الدنيا فالدنيا لا تناول بمجرد العقل اذا لم يكن مع العقل حوض. بل قال بعضهم واظنه يعززال الشافعي. لكن من من
رزق الحجاب حرم بغيرنا ضدان مفترقان اي تفرق - 00:07:14
ولكن هذا مبالغة ايضا لأن من الاغنياء من هم ذو عقول راجحة الصحابة منهم الاغنياء رضي الله تعالى عنهم لا يرفع اللب بلا جد ولا
يحطك الجهل اذا الجد علا لا يحطه - 00:07:40

لا يبطل حظك الجهل اذا الجد علا. اذا علا جدك اي حظك الجد يطلق في كلام العربي على عدة معاني قال ابن مالك رحمه الله تعالى
في المثلث قطع وحظ وجلال جد - 00:08:03
يطلق على القطع قالوا جد جد الثمر قطعه جدا ويطلقوا على الحظ كما ذكرنا انفا ويطلق على الجلال ومنه قول الله تعالى وانه تعالى.
وان شئت كسرت الهمزة فقلت وانه تعالى جد ربنا - 00:08:25

ما اتخذ صاحبة ولا ولدا. جد ربنا اي عظمته وجلاله. قطع وحظ وجلال جد ضد هزل واجتهاد جد. جد بالكسر الاجتهاد. ضد الهزل
قال من لم يعظه الدهر لم انفعهما راح به الواقع يوما او غدا. من لم يعظه الدهر لم ينتفع - 00:08:43
صروف الدهر فلم يتعظ فيها ولم تنفعه الواقع لا ينفعه الخطيب الواقع يعني ان تصرف الدهر اనفع للانسان وابلع في
الموعضة من كلام الخطيب ما تراه من تصرف الدهر - 00:09:23

انفع في الواقع وابلغ من كلام الخطيب من لم يعوشه الدار الدهر لم ينفعهما راح به الواقع يوما او غدا راح اجابه اخر النهار وغدا اي
جاء به اول النهار - 00:09:45

من لم تقيده عبرا ايامه كان العمى اولى به من الهدى ما لم تقيده عبرا اي مواضع كان العمى ضد الابصار اولى به من الهدى. اي احق به
من الهدى - 00:10:06

انا من لا من لا ينفع بمواضع الدهر فلن ينتفع من قاس ما لم يره بما يراه اراه ما يدنو اليه ما نأى بينما يراه يبصره وما لا يراه اراه
يدنو اليهما - 00:10:22

اراه ذلك القريب الذي نظر اليه ذلك البعيد بمقتضى القياس من ملك الحرص القيادة لم يزال يكرع في ماء من الذل صرى من ملك
الحرص القيادة من ملك الحرصي البخل الكياد انقاد الى البخل - 00:10:44

لم يزال يكرع في ماء من الذل صرع. الم يزال يكرع الكوع بلوغ الماء بلوغ الماء كراعي الدابة واستعير بشرب الماء بالفم دون اليد
والإناء يقال كرع في الماء اي شرب منه بفيه - 00:11:12

بدون اناء يعني مثلا تشرب من الماء الجاري على وجه الارض الماء الجاري على وجه الارض تشرب منه بفيكة مباشرة هذا يسمى
القرى المنزل يكرعه ماء من الذل اي المهانة صرع. الماء الصرع الماء المتغير - 00:11:43
من عارض الاطماع باليسار رنت اليه عين العز من حيث رنا من عارض الاطماع باليسيير يعني لم يستسلم للاتمامع بل ایأس نفسه من

الطعم الذي يدنس عرضه ارنت اليه اي ادامت النظر اليه عين العز اي اصاب العزة - [00:12:04](#)

من حيث رنا اي نظر من عطف النفس على مكروهاها كان الغباء قرينه حيث انتوى من عطف اي امال النفس على مكروهاها اي ما تكرهه ما يكرهه الانسان وهذا هو الصبر. صبر حبس النفس على ما تكرهه - [00:12:29](#)

والصبر هم مفتاح الفرج وهو حبس النفس على ما تكرهون كان الغباء قرينه اي صاحبه حيث توى بعد من لم يقف عند انتهاء قدره تقاصرت عنه فسيحات الخطى من لم يقف عند انتهائه اي غاية قدره - [00:12:49](#)

تكاثرت اي قصرت عنه فسيحات واسعات الخطى جمع خطوة يعني انا لست لا ينبغي ان يقف عند قدره لا يتجاوزها من ضيع الحزم جنى لنفسه ندامة لذاع من السفع ذكاء - [00:13:14](#)

من ضيع الحزم الحزم ضبط الامر والاخذ فيه بالثقة الحزم ضبط الامر والاخذ فيه بالثقة جنى لنفسه اي كان جانيا على نفسه ندامة ارذعوا احرقوا وامر من سبع اي حرق ذكاء - [00:13:35](#)

جمع ذوكية للتهاب النار من ناط بالعجب عرى اخلاقه ميطرت عرى المقت الى تلك العرى من ناط اي علق نعطي الشيء علقة بلاد بها نبيط على تمائم واول ارض مست جلدي ترابها - [00:14:00](#)

احب بلاد الله ما بين منع الي وسلمى ان يصوب سحابها بلاد بها نبيطة علي تمائي وابل ارض مس جدي ترابها من ناط بالعجب العجب الاعجاب بالنفس. عرى اخلاقه العراة جمع عروة وهي العلاقة التي يعلق بها الشيء - [00:14:28](#)

نبيطة عرى المقت. المقت اشد البغض مقته بغضه اشد البوط قال تعالى ولا تنکحوا ما نکح ابائكم من النساء الا ما قد سلف انه كان فاحشة ومقتا وساء سبيلا - [00:15:00](#)

ومقتن المقت اشد البغض. بالقاء المبسوطة. واما الميقات فهي اشد الحب الميقات اشد الحب. والمقت اشد الباطل نعم. ميقات بالقاء المربوطة. نعم. يقال وميقه مقتا اي احبه جدا شديدا - [00:15:25](#)

ميقة الحب الشديد. واما المقت فهو اشد البغض. انه كان فاحشة ومقتا تم وساء سبيلا. ملي تتعري المقت الى تلك العرى يعني ان من كان معجبا بنفسه واسترسل في ذلك - [00:15:55](#)

فانه يكون مبغضا الى الناس ممقوتا يمقته الناس من طال فوق منتهى بسطته يعجزهن اعجزه نيل الدنى بل هرقص منطقة فوق منتهى بسطته اي فضله ومكانته اعجزه نيل الدنا جمع دنيا وهي الامور القريبة - [00:16:20](#)

الدنيا الامر القريب اذ انت بالعدوة الدنيا اي القريبة بله اسم فعل بمعنى اترك وتأتي بمعنى غير بلاء يترك القصى جمع قصوى. اي البعد او غير نعم تأتي بمعنى غير ايضا - [00:16:46](#)

من رام ما يعجز عنه طوقة من العبة يوما اعظم جزو المطر من رام قصد ما يعجز عنه طوقة اي طاقته من العبة اي الثقل وتحذف النون من من قبل الالف واللام جوازا وهي لغة - [00:17:14](#)

مدعى باي من العبة للتقاء الساكدين باكتروا اثباتها ويجوز حذفها اضع صار مجزولة اي مقطوعة المطار المطاء ظهره الى منه اشتقاد المطية لانها تمطاو اي تمد ظهرها في سيرها والناس الف منهم كواحد وواحد كالآلافين امر عناء - [00:17:37](#)

الناس اذا عانى امر عارض ونزل فانك تجد تدركهم على حقيقتهم. فتجد الواحد يزن الالف وتجد الالف لا يقومون الا مقام الواحد فقط الناس الف منهم كواحد وواحد كالآلافين امر عناء - [00:18:00](#)

وللفتامي من ماله ما قدمت يداه قبل موته لا ما اقتني وللفتني الفتاة تطلق على الشاب وتطلق على الكريم السخي ايضا له من ما له ما قدمت يداه اي ماء فقط - [00:18:26](#)

قبل موته لا مقتني اي لا ما ادخله وجعله كنية ما يثمره الانسان من المال ويدخره قال تعالى وانه هو اغنى واغنى اعطى القرية ما يقتني ويدخر مما يثمره الانسان من المال ويعده لنواب الدهر اقتناء - [00:18:45](#)

وهذا فيه معنى الحديث ايكم مال وارثه احب اليه من ماله؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما منا احد الا وماله احب اليه من مال والده وبين له النبي صلى الله عليه وسلم ان مال الانسان هو ما انفق - [00:19:10](#)

وان مال وارته هو ما ابقي. ولل福特ى من ماله ما قدمت يداه قبل موته الى ما اقتني وانما المرء حديث بعده فلن حديثا حسنا لمن وعي
وانما المرء حديث بعده يعني ان الرسالة - 00:19:26

يعاد خبره بعد موته فهو سيكون حديثا للناس بعد موته فاختير بين ان تكون حديثا حسنا او ان تكون خلاف ذلك. وانما المرء حديث
بعده. فلن حديثا حسنا لمن وعي - 00:19:43

اني حببت الدهر شطريه. فقد امر لي حينا واحيانا حلا تقول اني حببت الدهر شطري الحلب استخراج ما في ضرع الدابة من اللبن
والشطر نصف وهذا مثل تقول العرب حببت الدهر شطريه اي جربته في الشدة والرخاء - 00:20:00

حببت الدهر شطريه اي جربته في الشدة والرخاء. اني حببت الدار شطريه فقد امرني اي صار مرا حينا واحيانا حلا عذب حال الشيء
ويحلو وفر عن تجربة النابي او وفر عن تجربة النابي - 00:20:27

تقول في بازل رام الخطوب راعي الخطوب وامتنطا يقال فر الدابة اي كشف شفتتها ليعرف سنه فرت دابته اي كشف شفتتها ليعرف
سنها. لأن اسنان الدواب تعرف بالسن الحقيقي هادي هادي السن - 00:20:49

تعرف بها عمر الغنم وعمر الابل وهكذا يعني ان الدهر فر اي كشف نابه عن تجربته اي جربه. وفر عن تجربته فالرأي كشف عن
تجربة النابي نابو السن اللي معروفته - 00:21:18

التي بعد العوارض والرباعيات للأسنان التي تقع في وسط فم الانسان تسمى العوارض وتسمى الثنایا وتكلفها اثنتان من الفوق وكذلك
من تحت تسمى الرباعيات وبعد الرباعيات تأتي الأنبياء ثم ما خلف ذلك دروس - 00:21:39

اذا عندنا ثنایا رباعيات انياب دروس اذا كان له فرع عن تجربة النابي فلن في بازل اي كن في كما تقول في بازل فازل البازل الذي
شق نابه فطر نابه - 00:22:05

راض الخطوبة اي اذلها كما تزداد الدابة اي تذلل والرياضة هي التذليل والتأنديب راضي الخطوب وامتنطا امتطها ركبها يعني انه جرب
الدهر والناس للموت خلل يلسهم وقل ما يبقى مع اللص الخلا - 00:22:20

الناس منزلتهم مع الموت كالخلاء الخلاء النبت الرطب يلسهم يأكلوه اي كالخلاء تأكله المواشي وقل ما يبقى مع اللص الخلا قل ان
يبقى الخلاء وهو النبت الرطب مع اكل الدواب له - 00:22:43

ونقتصر على هذا القدر ان شاء الله سبحانه وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:23:05